أين حلّت الدول العربية في حرية الصحافة بين عامي 2012 و 2013 ؟

أصدرت منظمة "فريدوم هاوس" غير الحكومية تقريرها لحرية الصحافة خلال عمي 2012 و 2013، والذي يوضح ترتيب الدول في حرية الصحافة وتمتع الصحفيين بحقوقهم أثناء أدائهم لمهمتهم.

وقسمت "فريدوم هاوس" الدول الـ 197 دول العالم التي شملها التقرير إلى "حرة" و"حرة جزئيا" و"غير حرة"، في الوقت الذي تباين في ترتيب الدول العربية بين ذلك.

وفي الوقت الذي صنفت فيه المنظمة أن حرية العالم في تراجع، صنفت 16 دولة عربية كـ "دول غير حرة"، بينما دخلت 6 دول عربية قائمة الدول "الحرة جزئيا".

وأظهرت مقارنة تقريري 2012 و2013 للمنطقة تقدم 8 دول عربية في الترتيب عام 2013 عن ما كانت عليه في 2012، وكانت أكبر القفزات من رصيد الجزائر التي تقدمت 7 مراكز، ما أسهم في تغيير تصنيفها من "دولة غير حرة" في 2012 إلى دولة "حرة جزئيا" في 2013.

فيما تراجعت 10 دول في ترتيب 2013 عن تصنيفها في عام 2012، وكان أبرز تراجع من رصيد مصر التي تراجعت 15 مركزا، وإن لم يؤثر ذلك على تصنيفها كـ"دولة غير حرة"، فيما كان التراجع الأكثر تأثيرا من نصيب ليبيا التي تراجعت 6 مراكز نقلتها من تصنيف الدول "الحرة جزئيا" إلى تصنيف الدول "غير الحرة".

ولم تتغير مراكز 4 دول هم سوريا، لبنان، البحرين وجيبوتي

وفيما يلي عرض للمقارنة بين مراكز الدول العربية في التصنيفين:

موريتانيا: تراجعت مركزين في 2013 محتلة المركز الـ95 بعد أن كانت تحتل المركز الـ93 في 2012.

جزر القمر: تراجعت مركزين في 2013 لتحل المركز 98 بعد أن كانت تحتل المركز الـ96 في 2012.

تونس: تراجعت 3 مراكز لتحتل المركز 112 في 2013، بعد أن كانت تحتل المركز 109 في 2012.

لبنان: لم يتغير موقفها في التصنيفين، واحتلت فيهما المركز الـ112.

الجزائر: تقدمت 7 مراكز لتحتل المركز 127 وتدخل قائمة الدول "الحرة جزئيا" في 2013 بعد أن كانت تحتل المركز 134 في 2012.

الكويت: تقدمت مركزا واحدا، لتحتل المرتبة 127 في 2013 بعد ان كانت تحتل الـ128 في 2012.

ليبيا: تراجعت 6 مراكز لتحتل المركز 134 في 2013 وتنتقل إلى قائمة الدول "غير الحرة" بعد أن كانت تحتل المركز الـ128 في 2012.

المغرب: تقدمت مركزين لتحتل المركز 147 في 2013 بعد أن كانت تحتل الـ149 في 2012.

قطر: تقدمت مركز واحد لتحتل المركز 152 في 2013 بعد ان كانت تحتل المركز 153 في 2012.

مصر: تراجعت 15 مركزا لتحتل المركز الـ155 في 2013 بعد أن كانت تحتل المركز الـ140 في 2012.

الأردن: تراجعت 10 مراكز لتحتل المركز 155 بعد أن كانت تحتل المركز 145 في 2012.

العراق: تراجعت 4 مراكز لتحتل المركز 157 في 2013 بعد ان كانت تحتل المركز 153 في 2012.

عمان: تراجعت مركز واحد لتحتل المركز 161 بعد أن كانت تحتل المركز 160 في 2012.

جيبوتي: لم يتغير موقفها وثبتت على الترتيب 164 في التصنيفين.

الإمارات: تراجعت 3 مراكز لتحتل المركز 167 في 2013 بعد ان كانت تحتل المركز 164 في 2012.

اليمن: تقدمت 5 مراكز لتحتل المركز 167 في 2013، بعد أن كانت تحتل المركز 172 في 2012.

السودان: تراجعت مركزين لتحتل المركز 176 في 2013 بعد ان كانت تحتل المركز 174 في 2012.

الضفة الغربية وغزة (فلسطين): تقدمت 3 مراكز لتحتل المركز 179 في 2013 بعد أن كانت تحتل المركز 182 في 2012.

السعودية: تقدمت مركز واحد لتحتل المركز 181 في 2013 بعد ان كانت تحتل المركز 182 في 2012.

البحرين: ثبتت على موقفها واحتلت المرتبة 188 في التصنيفين.

سوريا: ثبتت على موقفها واحتلت المرتبة 189 في التصنيفين.

ومن الجدير ذكره بأن المركز الأول في حرية الصحافة تشاطرته كل من السويد والنرويج، بينما جاءت كل من فنزويلا وكوبا في المركزين الأخيرين.